

عنوان الملتقى الوطني الأول: التحديات الحديثة للإدارة التربوية في الجزائر واقع وآفاق
الجهة المنظمة: -مخبر الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية.
فرقة البحث: التكوين في الجزائر واقع وآفاق.

المحور الرابع: تجربة الجزائر في رقمنة قطاع التربية والتعليم، وقطاع التكوين المهني (الإدارة
الالكترونية، التحول الرقمي العالمي، المدير الرقمي).

عنوان المداخلة:

الصعوبات التي تواجه المستشارين بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين في تسيير منصة مهنتي-دراسة

ميدانية ولاية أم البواقي.-

✉ اسم ولقب صاحب المداخلة الأول: الطالبة: بورصاص وهيبة. الدرجة العلمية: طالبة دكتوراه. الجامعة: أم البواقي.

✉ اسم ولقب صاحب المداخلة الثاني: الأستاذه: تاليجنوارا الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ. الجامعة: أم البواقي

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أكثر الصعوبات التي تواجه المستشارين بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين في تسيير منصة مهنتي ومن أجل تحقيق ذلك تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي. وذلك بجمع البيانات عن طريق الاستبيان والذي يشمل المحاور التالية: (الصعوبات المتعلقة بتوفير الوسائل والإمكانيات/الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت / الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية / الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة) ، والذي تم توزيعه على جميع المستشارين المشرفين على "منصة مهنتي" في ولاية أم البواقي. والمقدر عددهم ب 16 مستشار. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن أكثر الصعوبات التي يواجهها المستشارين حسب تقديراته م على منصة مهنتي هي: الصعوبات المتعلقة بتوفير الوسائل والإمكانيات إذ احتلت المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره 2.22. أما المرتبة الثانية فعادت للصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية بوسط مرجح قدره 1.97، لتليها الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة بوسط مرجح قدره 1.85، وفي المرتبة الأخيرة الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت بوسط مرجح قدره 1.67 وكانت كلها بدرجة متوسطة. الكلمات المفتاحية: المستشارين بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين -منصة مهنتي.

Research Summary

The study aimed to know the most difficult issues facing counselors in vocational training and education institutions in managing "My profession" platform, and in order to achieve this, the 'descriptive analytical approach was followed by collecting data through a questionnaire, which includes the following axes: (difficulties in providing means and capabilities/difficulties related to mastery skills One of the basics of computers and the Internet/difficulties related to protection skills and digital safety/difficulties related to operations on the platform), which was distributed to all counselors supervising the "My profession platform" in the state of Oum El-Bouaghi.

The results of the study revealed that the most difficult difficulties that consultants face, according to their estimates, on the Mihnati platform are: Difficulties related to providing means and capabilities, as it ranked first with a weighted average of 2.22. As for the second place, it went to the difficulties related to the skills of protection and digital safety with a weighted average of 1.97, followed by the difficulties related to operations on platform B with a weighted average of 1.85, and in the last place the difficulties related to the skills of mastering the basics of computer and the Internet with a weighted average of 1.67 and they were all of a moderate degree

keywords: Counselors in Vocational Training and Education Institutions - My profession Platform –

1 - مقدمة وإشكالية الدراسة:

يعد قطاع التكوين المهني في الجزائر أحد الأجزاء الثلاثة المكونة للنظام الوطني للتربية والتكوين إلى جانب كل من النظام المدرسي التابع لوزارة التربية الوطنية، ثم النظام الجامعي التابع لوزارة التعليم العالي، (ورغي.بن معاشو، 2020.ص.62).

وهو لا يقل أهمية عنهم حيث أشارت بعض الدراسات ان التعليم والتكوين المهنيين يساهمان بنسبة تتراوح ما بين 26% الى 55% من الإنتاجية. (رحماني. 2013.ص.133). وهذا بالنظر للكفاءات التي ينتجها هذا القطاع سنويا.

وهذا ما دفع الحكومة الى وضع هذا القطاع الحيوي في طليعة اهتماماتها ويتجلى ذلك من خلال مساعيها لرقمنة قطاع التكوين والتعليم المهنيين من أجل تقديم خدمات ذات مستوى ونوعية تسمح بأن يكون له دور فعال في مسار التنمية الاقتصادية. (هادف.2023.بالتصرف)

وفي إطار تعميم استخدام الرقمنة وترقية التكوين عن بعد في قطاع التكوين المهني تم استحداث منصتين رقميتين "تكويني" و "مهنتي". التي أشرفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين: "بن فريجة هيام" يوم: الإثنين 19 أكتوبر 2020 على الانطلاق الرسمي للمنصتين الرقميتين وهذا تنفيذاً لمخطط الحكومة في محوره الخاص برقمنة الإدارة وتبسيط الإجراءات الإدارية لصالح المواطن (بن فريجة.2020.بتصرف).

ويتمثل تبسيط الإجراءات الإدارية في منصة "مهنتي" من خلال إمكانية الاطلاع على الاختصاصات المفتوحة في كل مؤسسة من مؤسسات التكوين المهني التابعة للدولة، وشروط الالتحاق بكل اختصاص، ونوع التكوين... الخ عن طريق كميبيوتر أو هاتف ذكي أو جهاز لوحي متصل بشبكة الأنترنت ملء استمارة التسجيل.

ويتم ملء وعرض الاختصاصات في كل مؤسسة تكوينية عن طريق الم ستشار التابع لها (مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين)، الذي يرسلها إلى المنصة الوزارية والتي تمثل قاعدة البيانات الوطنية لعروض التكوين المهني، ولا يقتصر دوره على هذه المهمة فقط على منصة "مهنتي"، بل يقوم بتسييرها عن طريق مجموعة من المهام التي تحتاج إلى مجموعة من الإمكانيات والمهارات والتحكم في تقنيات الإعلام، وذلك لكي يتمكن من تسييرها بكفاءة وفاعلية.

ولكن بالرغم من أهمية الرقمنة في كل القطاعات إلا أنه مازال يوجد بعض الصعوبات في تطبيقها فعلياً. وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي حاولت أن تكشف عن أهمية الرقمنة الإدارية في جميع القطاعات من بينهم: دراسة بنيمينة خيرة، نشأت إدوارد ناشد، زادي احمد. (2019). بعنوان: "دور الرقمنة والإدارة الإلكترونية في تامين إدارة الموارد البشرية. والتي توصلوا من خلالها إلى أن التطور التكنولوجي في عالم الرقمنة الإلكترونية للموارد البشرية في مختلف المنظمات أصبح أمراً حتمياً وضرورياً وهذا لطبيعة التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال إدارة الموارد البشرية في الوقت المعاصر وهذا لتمكين أصحاب القرار الاستراتيجي من المعرفة الشاملة والدقيقة لما يحصل داخل المؤسسة من تغيرات في محيطها الداخلي والخارجي على حد سواء مما يعطي المؤسسة المصدقية والشفافية في اتخاذ القرارات الرشيدة بالاعتماد على نظام معلومات فعال ودقيق

وكذا دراسة إسماعيل حموية. (2022). بعنوان: "الحاجة إلى رقمنة الجامعة الجزائرية ومعوقات التطبيق". والتي أكدت

هي الأخرى أن مسألة الرقمنة في التعليم العالي أصبحت حتمية فرضتها طبيعة العصر الحالي الذي تتخلله الأزمات وكما أشارت انه صادف التحول الرقمي في التعليم جملة من الصعوبات التي تم استخلاصها من التقارير والإحصائيات ومن بينها

سرعة تدفق الانترنت /ارتفاع أسعار الأجهزة الالكترونية والبرمجيات الحديثة/ضعف الأمن السيبراني /بالإضافة إلى المخاطر الصحية المحتملة).

أم ادراسة خوصة مصطفى، بن عبوالجيلالي (2021).بعنوان: "تعديات رقمنة إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الجزائرية" دراسة قطاع البنوك لولاية مستغانم.فقد توصلت نتائج الدراسة أن إدارة الموارد البشرية تتطلب الاستثمار في خمس تكنولوجيا حديثة يمكن اختصارها في مصطلح "SMACI" والتي تمثل: تكنولوجيا التواصل الاجتماعي، والتكنولوجيا المحمولة و تحليلالبيانات إضافة إلى تكنولوجيا الحوسبة السحابية التي تعتبر ذات أهمية لما تتيحه من إمكانية العمل عن بعد وفي أي وقت إضافة إلى تكنولوجيا انترنت الاشياء "things of Internet"

كما بينت الدراسة أنّ قطاع البنوك في الجزائر لا يزال يحتاج إلى الكثير من التطوير باستغلال التكنولوجيا الرقمية، حيثأن استغلال التكنولوجيا الرقمية في مجال ممارسات إدارة الموارد البشرية لا يزال مقتصر على بعض الممارسات كنظام الأجور و البرامج الإلكترونية و التواصل الداخلي ، كما يشهد مجال التكوين بعض التطوير حيثتشيرالبيانات إلى انتشار عملياتالتكوين عن بعد فيما هناك ممارسات أخرى لا تزال تحتاج إلىالتطوير كالاختبارات و المقابلات الإلكترونية وغيرها .

والامر في قطاع التكوين المهني ليس مختلفا عن باقي القطاعات الأخرى السالفة الذكر حيث يشهد هو كذلك بعض الصعوبات التي تتخلل رقمنة القطاع لا سيما الصعوبات التي تواجه مستشار التكوين المهني الذي يقومبتسيير المنصة الرقمية عن طريق مجموعة من المهام التي تتطلب منه جملة من المهارات والامكانيات.

ومن هنا انطلقت دراستنا الحالية فاتخذت منمنصة مهنتينموذجال لإدارة الرقمية فيالتكوين المهنيودرستالموردالبشريمنخلالمستشارالتكوينال مهني باعتبارهنصرا فاعلا على المنصة الرقمية

وحاولتأن تحددكلا للصعوبات التيقدتواجههوقدمحورتمشكلة دراستنا فيالإجابة عنالتساؤلالرئيسي التالي:

١) ما أكثر الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات

التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

الأسئلة الفرعية:

١) ما أكثر الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العملا لتي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج

المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

٢) ما أكثر الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت التي يواجهها مستشار التوجيه

والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

٣) ما أكثر الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم

والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

٤) ما أكثر الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على

منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

2 - أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ تحديد أكثر الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي

بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي.

- ✓ تحديد أكثر الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العملا لتي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي.
- ✓ تحديد أكثر الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي.
- ✓ تحديد أكثر الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي.
- ✓ تحديد أكثر الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي.

3 - أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ لفت نظر القائمين على قطاع التكوين المهني على ضرورة توفير كل الوسائل والإمكانيات (البنية التحتية) اللازمة لتسهيل عملية رقمنة القطاع وتيسير استخدام المنصة بالنسبة لمستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين.
- ✓ تحسيس القائمين على قطاع التكوين المهني بدورهم الفعال في تطبيق الرقمنة من خلال (الاستثمار في المورد البشري: وهذا من خلال عمليات (التدريب، التطوير... الخ) لتمكين المستشارين من تسيير المنصة بكفاءة وفاعلية.
- ✓ فتح الآفاق أمام باحثين آخرين للتعلم أكثر في موضوع رقمنة قطاع التكوين المهني ودراسته من كل جوانبه.

4 - تحديد مفاهيم الدراسة:

1 4 مستشار التكوين والتعليم المهنيين (مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين): هو موظف مؤهل أكاديميا وعلميا، له الخبرة المهنية للقيام بخدمات التوجيه في ظل الإمكانيات المادية والإدارية لتنفيذ التزاماته ليقوم بمختلف الخدمات من استقبال وتحسيس وإعلام وتوجيه وتقييم وإدماج المهنيين والمتربصين ومتابعتهم مع الأخذ بعين الاعتبار: مؤهلاتهم، استعداداتهم، قدراتهم، وميولاتهم لتحقيق المواءمة والتكيف مع الاختصاصات والشعب الموجبهين إليها (شيخ رقية. 2022. ص 318. بتصرف).

2 4 تعريف منصة " مهنتي ": هي منصة رقمية استحدثتها وزارة التكوين والتعليم المهنيين للتسجيل عن بعد، توفر

لطالبي التكوين إمكانية التسجيل عبر الأنترنت وتغنيم عناء التنقل لمؤسسات التكوين المهني للبحث والاستفسار حول التخصصات وشروط التسجيل فيها.

3 4 الصعوبات التي تواجه المستشارين بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين في تسيير منصة مهنتي: والذي سوف

يتم تحديده في هذه الدراسة من خلال استجابات مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين في ولاية أم البواقي على بنود الاستبيان الذي تم إعداده لتحقيق أهداف الدراسة. والذي تضمن المحاور التالية: الصعوبات المتعلقة بتوفير الوسائل والإمكانيات /الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت: /الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية /الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة.

5 - الإطار النظري:

1-5 تعريف منصة " مهنتي ":

هي تطبيق رقمي أنشأته وزارة التكوين والتعليم المهنيين سنة 2020 للتسجيل عن بعد، ويستخدم لمتابعة ومرافقة المترشحين والمتكويين، بهدف إمكانية تسيير المؤسسات التكوينية عن بعد وبدقة. (بن فريجة:2020). ويتم التسجيل فيها في فترة التسجيلات عبر الرابط التالي: <https://mihnati.mfep.gov.dz>

2-5 أهمية استخدام منصة " مهنتي ":

- ✓ توفر لطالبي التكوين التسجيل عبر الأنترنت بكل سهولة.
- ✓ توجه وتمنح كل المعلومات والتفاصيل اللازمة حول التخصصات المبرمجة على المستوى الوطني.
- ✓ يوجد بها كل التخصصات المبرمجة لكل ولاية ولكل مؤسسة تكوينية.
- ✓ الإشراف على المسار التكويني باستعمال تقنيات التحاضر والتكوين عن بعد.
- ✓ تعميم استخدام الرقمنة وترقية التكوين عن بعد في القطاع (https :www.a-onec.com).
- ✓ التحكم في تدفق الوافدين على المنظومة التكوينية من حيث التعداد وأنماط التكوين (الإقامي، التمهين، وعن بعد).
- ✓ التحكم في نفقات التكوين عن طريق توزيع الاعتمادات المالية على المؤسسات التكوينية.
- ✓ تسهيل توجيه المترشحين نحو تخصصات تتوافق مع مؤهلاتهم وميولاتهم المهنية.
- ✓ التمكن من تلبية احتياجات المؤسسات الاقتصادية من اليد العاملة المؤهلة التي تضمن تنافسيتها في سوق الشغل.
- ✓ تسمح الأرقام والإحصائيات التي ستدرج في هذا التطبيق بـ "رسم قاعدة بيانات وأداة لصنع القرار على المستوى المركزي.
- ✓ تسهيل التدخل في الوقت المناسب لإحداث التغييرات والتعديلات اللازمة على كافة المستويات والمراحل بدءا من المؤسسة والولاية وكذا الإدارة المركزية في إعداد البرامج القطاعية في مجال التكوين. (بن فريجة:2020).

3 5 دور مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي:

بما أنه لا توجد دراسات حول دور مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي، تم الاستعانة بالميدان لتحديد هذا الدور بدقة. حيث تم إجراء مقابلة مع مستشارة التوجيه في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "حجاء عبود"، التي وجهت لها مجموعة من الأسئلة حول دورها على "منصة مهنتي". ومن خلال إجاباتها تم استخلاص دور مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي، والتي سوف نوضحها في النقاط التالية:

☞ يسجل المستشار الدخول إلى المنصة عن طريق اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة به، ليقوم

بالتسجيل الأولي للطلبة وتأكيد التسجيل عن طريق إدخال رقم السجل الخاص بالتسجيل النهائي لكل طالب.

☞ إدماج الطلبة الملتحقين فعليا بالدراسة.

☞ القيام بتسجيل كل الطلبة المحولين من وإلى المؤسسة.

☞ تبويب الطلبة حسب الاختصاصات ونوع التكوين وحسب الجنس.

☞ وضع الإحصاءات النهائية في أشكال بيانية، ورسم قاعدة بيانات لكل مؤسسة تكوينية ترسل إلى

المديريات الولائية ومن ثم إلى وزارة التكوين والتعليم المهنيين.

4 5 الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي: وقد تم تحديدها من خلال الدراسة الميدانية السالفة الذكر، والتي تم توضيحها في النقاط التالية:

كـ صعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل:

هي عدم توفر كل الوسائل والأجهزة المستخدمة للعمل على المنصة الرقمية سواء كانت رقمية أو تجهيزات مكتبية، والتي تحقق الفاعلية والأريحية للمستشار.

كـ صعوبات المتعلقة بمستوى مهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت:

هي عدم التمكن من المهارات الخاصة باستخدام الحاسوب من كتابة وجداول وبيانات وأشكال واستغلال شبكة الانترنت للولوج من خلال الايميل المهني إلى منصة مهنتي والعمل عليها.

كـ الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية:

وتعني وجود صعوبة في حماية أجهزة الحاسوب والمعلومات والبيانات الموجودة بها من التعرض للفيروسات أو القرصنة، وذلك عند ربطها بالإنترنت أو إدخال وفتح extern hard drive ; removable disk دون استخدام أي برامج حماية ووقاية.

كـ الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة:

هي الصعوبات التي تواجه المستشار أثناء قيامه بعملية إدخال البيانات وانجازه لمختلف العمليات على المنصة إلى غاية رسمه لقاعدة بيانات المؤسسة التكوينية التابع لها وإرسالها إلى الجهات الوصية.

6 - إجراءات الدراسة:

1-6 منهج الدراسة:

بما أن هدف الدراسة هو الوقوف على أكثر الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم. فإننا نجد أن المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لهذه الدراسة لأننا بصدد الوصف والتحليل.

2-6 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرنا على معرفة أكثر الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في تسيير منصة مهنتي.

الحدود البشرية: شملت الدراسة مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في ولاية أم البواقي.

الحدود المكانية: شملت الدراسة كل مراكز التكوين المهني والمعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني التابعة

لمديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي

3-6 مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع المستشارين التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين لولاية أم البواقي والبالغ عددهم (18) مستشار ومستشارة موزعين عبر مراكز التكوين المهني والمعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني في ولاية أم البواقي .

4 6 أسلوب الدراسة:

اعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل للمجتمع الدراسة لأن حجم المجتمع صغير، ف قمنا بتوزيع الاستبيانات على جميع المستشارين، وتم استرجاع 16 من أصل 18. أي ما يمثل نسبة 88.88% وهي عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي.

5 6 أدوات الدراسة:

بما أن هدف الدراسة هو الوقوف على أكثر الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم نجد أن الاستبيان هو الأداة الأنسب لجمع البيانات والذي تم اعداده بالاعتماد على دراسة استطلاعية تم اجراءها في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حجام عبود حيث تم استقبالي من قبل مستشارة التوجيه (حفيظ رحيمة)، التي وجهت لها مجموعة من الأسئلة حول: "منصة مهنتي" (التعريف بها، كيفية العمل عليها، دورها، ... الخ)، وأخيرا الصعوبات التي تواجهها في تسييرها .ومن خلال إجاباتها ومساعدتها تم بناء أداة الدراسة. وعليه فقد تكون الاستبيان في صورته الأولى من 43 فقرة موزعة على المحاور التالية وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم 01: محاور و فقرات الاستبيان المصمم لقياس الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج

المهنيين على منصة مهنتي. في صورته الاولى

عدد الفقرات	المحاور
09	الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل
13	الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت
08	الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية
13	الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة
43	مجموع فقرات الاستبيان

وتكون الاجابة باختيار البديل المناسب من ضمن ثلاثة بدائل وهي (بدرجة كبيرة 03، بدرجة متوسطة 02، بدرجة ضعيفة 01)

❖ الخصائص السيكومترية: تم حساب خصائصه السيكومترية:

☞ أولاً: الصدق:

1- وتم الاعتماد على الصدق الظاهري:

حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية الأداة وحسن صياغة بنودها و هذا بالاعتماد على معادلة لوشي لكل بند على حدى.

☞ . وعليه فقد تم إلغاء البنود التي تحصلت على معامل صدق أقل من 0.50 حيث تم إلغاء الفقرة 18 الخاصة بالمحور الثاني. وإلغاء الفقرة 37 الخاصة بالمحور الرابع.

☞ كما تم إعادة صياغة كل الفقرات الخاصة بالمحور الأول، والفقرة 26 الخاصة بالمحور الثالث وهذا حسب ملاحظات الأساتذة المحكمين.

☞

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

٤٥) تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون، وقد تم حسابه بعد توزيعه على عينة الدراسة الاستطلاعية، والبالغ عددها 13 مستشارا، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في نسخته (26)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه و تم إلغاء البنود التالية: (10، 22، 33)، التي بلغت معاملات ارتباطها على التوالي (0.178) (-0.125)، (0.091).

٤٦) وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة والدرجة الكلية للاستبيان وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 02: الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان.

الرقم	المحاور	معامل ارتباط المحور مع الدرجة الكلية للاستبيان
01	الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل	*0.656
02	الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت	*0.589
03	الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية	*0.949
04	إجمالي الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة	*0.953

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان قد تراوحت بين أدنى قيمة (0.589) وأعلى قيمة (0.953) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه فالاستبيان يتمتع بصدق الاتساق الداخلي، ويمكن الوثوق به في الكشف عن أكثر الصعوبات التي يواجهها المستشار في إشرافه على منصة مهني.

ثانيا: الثبات: تم التأكد من الثبات بالاعتماد على معامل ألفا كرومباخ للاتساق الداخلي وهذا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في نسخته (26)، كما هو موضح في للجدول الموالي:

الجدول رقم 03: معامل ثبات المقياس ألفا كرومباخ.

الرقم	المحاور	البنود	ألفا كرومباخ
01	الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل	9	0.690
02	الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت	11	0.801
03	الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية	7	0.804
04	الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة	11	0.901
	معامل ثبات المقياس ألفا كرومباخ	38	0.895

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب معامل ألفا كرومباخ لكل محور من محاور الاستبيان وكذا نتائج الاستبيان الكلي إذ دلت النتائج الإحصائية على أن قيم معامل ألفا كرومباخ للمحاور الأربعة جيدة ومقبولة احصائيا، كما بلغت قيمة ألفا كرومباخ للاستبيان الكلي ب0.895 وهي نسبة قريبة من 1 مما يدل على أن الاستبيان ثابت

٤٥ وعليه وبعد الوقوف على الخصائص السيكومترية للاستبيان فقدتكونفي صورته النهائية من 38 فقرة موزعة على 4محاور .

٤٦ وتكون الاجابة باختيار البديل المناسب من ضمن ثلاثة بدائل وهي (بدرجة كبيرة 03، بدرجة متوسطة 02، بدرجة ضعيفة 01)

6 6 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

٤٧ تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss 26 في حساب: معامل الارتباط بيرسون / الانحراف المعياري.

٤٨ كما تم الاعتماد على الوسط المرجح والوزن المئوي.

٤٩ وجاءت التقديرات اللفظية وفق الفئات التالية: (1-1.66) درجة ضعيفة/ (1.67-2.33) درجة متوسطة / (2.34-3) درجة كبيرة.

7 - عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

▪ نص التساؤل الرئيسي: ما أكثر الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي؟

وللإجابة على هذا التساؤل سنتدرج في عرض نتائج التساؤلات الفرعية كما يلي:

1 - - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول: ما أكثر الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

وللإجابة على التساؤل الفرعي الأول وتم حساب الوسط المرجح والانحراف المعياري

والوزن المئوي لكل بند وللمحور ككل والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم 4: أكثر الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي.

التقدير اللفظي	الترتيب	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل			الترتيب
					بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
بدرجة ضعيفة	8	52.00	0.72	1.56	9	5	2	01
بدرجة ضعيفة	9	50.00	0.63	1.50	9	6	1	02
بدرجة كبيرة	5	79.00	0.80	2.37	3	4	9	03
بدرجة كبيرة	3	81.00	0.81	2.43	3	3	10	04
بدرجة كبيرة	1	100	0.00	3.00	0	0	16	05
بدرجة كبيرة	3	81.00	0.81	2.43	3	3	10	06
بدرجة متوسطة	7	60.33	0.98	1.81	9	1	6	07
بدرجة كبيرة	2	83.33	0.73	2.50	2	4	10	08
بدرجة كبيرة	6	79.00	0.95	2.37	5	0	11	09

بدرجة متوسطة	74.00	1.011	2.22	إجمالي الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل
--------------	-------	-------	------	---

يتضح من الجدول رقم 04 أن متوسط استجابات أفراد العينة على التساؤل الفرعي الأول الخاص بالصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي قد تحصل على وسط مرجح يقدر بـ 2.22 وبوزن مئوي قدره 74.00 وبانحراف معياري قدره 1.01، أي جاءت متضمنة في المجال اللفظي الثاني الذي يكون محصور بين (1,67_2.33) مما يشير إلى أن مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي يواجهون صعوبات متعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل بدرجة متوسطة .

وباستقراء نتائج الجدول نلاحظ أنه وبالرغم من حصول المحور على الدرجة المتوسطة إلا أن جل البنود المقدره بـ 6 من أصل 9 بنود تحصلت على درجة الكبيرة فيما تحصل 2 بنود على الدرجة الضعيفة. فيما تحصل بند واحد على الدرجة المتوسطة. وهذا ما يؤكد أن المستشارين يعانون من عدة صعوبات:

ففي البند رقم (05) أكد المستشارين أن " القدرة الاستيعابية للخادم serveur قليلة (قدرة استيعاب المنصة ضعيف، إذ تتعطل حين يستخدمها الكثير من المستخدمين في نفس الوقت) وعليه احتل أعلى رتبة بوزن مئوي قدره 100 أي بدرجة كبيرة إذ اتفق جميع المستشارين بأن الخادم يمثل أكثر صعوبة يواجهونها أثناء عملهم على المنصة لأنه عبارة عن خادم واحد مركزي يشتغل عليه الجميع في نفس الوقت مما يشكل عليه ضغط كبير إذ نجد بعض المستشارين يعملون خارج أوقات الدوام الرسمي (ليلًا، عند الفجر)، أين يقل الضغط على المنصة.

كما عبر المستشارين من خلال استجاباتهم على البند رقم (08): والذي نصه " اشعر بالتعب أثناء جلوسي على الكرسي لساعات طويلة في العمل" يمثل الصعوبة الثانية بوزن مئوي قدره 83.33 بدرجة كبيرة. حيث اعتبر المستشارين أن الكرسي الخاص بالدوام لا يخضع لمعايير أرغونومية تتوافق مع الأبعاد الأنثرومترية للجسم. وهو من أكثر الصعوبات التي تواجههم في العمل وهذا ما يصعب في أداء مهامهم بسلاسة وفعالية. وقد ينعكس حتى على صحتهم الجسدية.

كما اعتبر المستشارين من خلال استجاباتهم على البند (4): والذي نصه " شاشة الحاسوب التي أعمل بها غير مريحة لمختلف زوايا النظر"، وهذا أكيد سوف يؤثر على أدائهم في العمل. حيث أن العمل على شاشة الحاسوب لساعات طويلة يرهق النظر. ويؤثر على تركيز الفرد مما قد يوقعه في عدة أخطاء أثناء قيامه بمهامه على منصة مهني.

وقد اعتبر المستشارين أن من أكثر الصعوبات التي يواجهونها هي عدم حصولهم على دورات تكوينية وهذا يتضح جليا من خلال استجاباتهم على البند (6) والذي نصه: "لم استفد من دورة تكوينية حول استخدام منصة مهني"، إذ احتلت المرتبة السادسة بوزن مئوي قدره 81.00 أي بدرجة كبيرة. حيث أن عدم توفر دورات تدريبية حول المنصة يشكل عائقا في العمل عليها.

كما اعتبر المستشارين من خلال استجاباتهم على البند (2): والذي نصه: " يتوفر جهاز الحاسوب الخاص بالعمل على شبكة الأنترنت" يمثل أدنى صعوبة بوزن مئوي قدره 50.00 أي بدرجة ضعيفة. وهذا يعود إلى أن معظم مؤسسات التكوين المهني موصولة بشبكة الأنترنت، وفي حالة انقطاعها يستطيعون استغلال الأنترنت الخاصة بهواتفهم النقالة. لذلك فهي لا تشكل لهم صعوبة.

2 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني: ما أكثر الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والأنترنت التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

الجدول رقم 05: أكثر الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت

يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي .

الترتيب	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط الوجه	الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت			الدرجة الكلية	
				بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
10	50.00	0.73	1.50	10	4	2	10	
03	75.00	0.77	2.25	3	6	7	11	
06	54.00	0.71	1.62	8	6	2	12	
09	52.00	0.72	1.56	9	5	2	13	
01	79.00	0.80	2.37	3	4	9	14	
04	72.66	0.83	2.18	4	5	7	15	
02	75.00	0.57	2.25	1	10	5	16	
06	54.00	0.71	1.62	8	6	2	17	
05	56.00	0.70	1.68	7	7	2	18	
08	54.00	0.80	1.62	9	4	3	19	
11	45.66	0.71	1.37	12	2	2	20	
بدرجة متوسطة		55.66	0.73	1.67	إجمالي الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت			

يتضح من الجدول رقم 05 أن متوسط استجابات أفراد العينة على التساؤل الفرعي الثاني الخاص بالصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي قد تحصل على وسط مرجح يقدر ب 1.67 و بوزن مئوي يقدر ب 55.66 وانحراف معياري قدر ب 0.73، أي جاءت متضمنة في المجال اللفظي الثاني الذي يكون محصور بين (1.67_2.33) مما يشير الى أن مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي يواجهون صعوبات متعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت بدرجة متوسطة .

وباستقراء نتائج الجدول نلاحظ انه وبالرغم من حصول المحور على الدرجة المتوسطة الا ان المستشارين يعانون من بعض الصعوبات وهذا ما نستدل عليه من خلال استجاباتهم على البند رقم (14) والذي نصه: أجد صعوبة كبيرة في قراءة الرسائل المخفية في البريد الإلكتروني (النسخة الكربونية CC والنسخة الكربونية العمياء BCC) احتل أعلى رتبة بوزن مئوي يقدر ب 79.00 قد بلغ متوسطه 2.37 أي صعوبة بدرجة كبيرة.

كما اعتبر المستشارين من خلال استجاباتهم على البند رقم (16): والذي نصه " أجد صعوبة كبيرة في إرسال الملفات الكبيرة عبر البريد الإلكتروني " يمثل الصعوبة الثانية بوزن مئوي يقدره 75 ومتوسط قدر ب 2.25 أي بدرجة متوسطة.

✓ ثم يليها البند رقم (11): والذي نصه " أجد صعوبة كبيرة في استخدام برنامج "EXCEL" (إعداد صفحة، كتابة، تنسيق الخط، نوع الخطوط وسماكتها، إدراج جداول، إدراج الأشكال والرسومات البيانية، الترقيم، الطباعة، ... الخ) ». بوزن مئوي يقدره 75 ومتوسط قدر ب 2.25 أي بدرجة متوسطة.

والملاحظ من خلال استجابات المستشارين أنهم يواجهون بعض الصعوبات حتى ولو بدرجة متوسطة لانهم ليسوا مكونين في الإعلام الآلي لذلك لجأت مؤسسات التكوين المهني بتكليف المستشار بالإشراف على المنصة ومساعدتهم من قبل تقني أو تقني سامي في الإعلام الآلي لتسهيل العمل على المنصة.

✓ نلاحظ أن البند (20): والذي نصه «أجد صعوبة في القيام بتسجيل الخروج من منصة مهني "يمثل أدنى صعوبة بوزن مئوي قدره 45.66 ووسط مرجح يقدر ب1.37 أي بدرجة ضعيفة. ويعود ذلك حسبهم أنه مجرد إجراء بسيط لا يحتاج إلى مهارة عالية.

3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث: ما أكثر الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي حسب تقديراتهم؟

الجدول رقم 06: أهم الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني.

التقدير اللفظي	الترتيب	الوزن مئوي	الانحراف المعياري	الوسط الوجيه	الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية			الدرجة
					درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	
بدرجة كبيرة	01	91.66	0.57	2.75	1	2	13	21
بدرجة متوسطة	02	66.66	0.89	2.00	6	4	6	22
بدرجة متوسطة	07	58.33	0.68	1.75	6	8	2	23
بدرجة متوسطة	04	60.33	0.65	1.81	5	9	2	24
بدرجة متوسطة	06	58.33	0.57	1.75	5	10	1	25
بدرجة متوسطة	04	60.33	0.65	1.81	5	9	2	26
بدرجة متوسطة	03	64.33	0.92	1.93	7	3	6	27
بدرجة متوسطة		65.66	0.70	1.97	إجمالي الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية			

يتضح من الجدول رقم 06 أن متوسط استجابات أفراد العينة على التساؤل الفرعي الثالث الخاص بالصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي قد تحصل على وسط مرجح يقدر ب1.97 بوزن مئوي قدره 65.66 وانحراف معياري قدره 0.70 أي جاءت متضمنة في المجال اللفظي الثاني الذي يكون محصور بين (1.67_2.33) مما يشير إلى أنهم مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي يواجهون صعوبات متعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية بدرجة متوسطة.

وباستقراء نتائج الجدول نلاحظ أن المحور تحصل على الدرجة المتوسطة فجمل البنود المقدر ب6 من أصل 7 بنود تحصلت على درجة المتوسطة فيما نحصل بند واحد على الدرجة الكبيرة. وهذا ما يؤكد ان المستشارين يعانون من بعض الصعوبات:

✓ فمن خلال استجابة المستشارين على البند رقم (21) والذي نصه: "أجد صعوبة كبيرة في الحصول على مضاد الفيروسات من مؤسسة التكوين المهني لحماية جهاز الكمبيوتر". فقد احتل أعلى رتبة بوزنمئويقدرب 91.66 قد بلغ متوسطه 2.75 أي صعوبة بدرجة كبيرة. فقد اعتبروا ان معظم مؤسسات التكوين لا تولي اهتماما بشراء برامج مضادات الفيروسات.

✓ كما اعتبر المستشارين من خلال استجاباتهم على البند رقم (22):والذي نصه " أجد صعوبة كبيرة في حماية بياناتي الموجودة في المنصة، لأن مؤسسة التكوين المهني لا تستطيع خلق بيئة صحية للسلامة في الفضاء الإلكتروني ". بوزن مئويقدربه 66.66 ومتوسط قدر ب2 أي بدرجة متوسطة. لذلك فمن الضروري أن يتم: تحسين وتدريب الموظفين على مختلف أساليب السلامة في الفضاء الإلكتروني.

✓ كما اعتبر المستشارين من خلال استجاباتهم على البند رقم (27):أنهم يواجهون صعوبة " في تغيير الحساب الشخصي (تبديل كلمة المرور) في منصة مهني " يمثل الصعوبة الثالثة بوزن مئويقدربه 64.33 ومتوسط قدر ب 1.93 أي بدرجة متوسطة. وذلك لتمكين المستشارين والتقنيين المساعدين لهم للعمل على المنصة دون غيرهم من خلال الحساب الشخصي وكلمة المرور الخاصة بهم لذلك فإنهم يواجهون صعوبة في تغييرها.

✓ كما اعتبر المستشارين من خلال استجاباتهم علىالبند (25):«أن منصة مهني لا تحتوي على نظام الحماية من الفيروسات" وهذا بوزن مئويقدره 58.33 ووسط مرجح يقدر ب 1.75 لذلك فهم لا يجدون صعوبة كبيرة في ذلك. لأن إجراء من صلاحيات المصالح المركزية (الوزارة) التي أنشأت المنصة وهي التي تتحكم في المنصة وطنيا.

✓ ونفس الشيء بالنسبة لاستجاباتهم على للبند (23):والذي نصه " أجد صعوبة كبيرة في حماية بياناتي الموجودة في المنصة من اختراقها من قبل الفيروسات" يمثلأدنى صعوبة بوزن مئويقدره 58.33 ووسط مرجح يقدر ب 1.75 أي بدرجة متوسطة. لأنه كذلك يعد من صلاحيات المصالح المركزية (الوزارة) التي أنشأت المنصة وهي التي تتحكم في المنصة وطنيا.

4 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الرابع: ما أكثر الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي

الجدول رقم 07: أهم الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهني .

الرقم	الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	التقدير اللفظي
	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة					
28	2	6	8	1.62	0.71	54.00	09	بدرجة ضعيفة
29	3	7	6	1.81	0.75	60.33	04	بدرجة متوسطة
30	3	5	8	1.68	0.79	56.00	07	بدرجة متوسطة
31	3	4	9	1.62	0.80	54.00	10	بدرجة ضعيفة
32	2	4	10	1.50	0.73	50.00	11	بدرجة ضعيفة
33	4	5	7	1.81	0.83	60.33	05	بدرجة متوسطة
34	5	6	5	2.00	0.81	66.66	02	بدرجة متوسطة
35	1	8	7	1.62	0.61	54.00	08	بدرجة ضعيفة

36	3	6	7	1.75	0.77	58.33	06	بدرجة متوسطة
37	5	5	6	1.93	0.85	64.33	03	بدرجة متوسطة
38	16	00	00	3.00	0000	100	01	بدرجة كبيرة
		الوسط المرجح لل صعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة		1.85	0.62	61.66		بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول رقم 07 أن متوسط استجابات أفراد العينة عدالتساؤل الفرعي الرابع الخاص بأكثر الصعوبات المتعلقة بالعمليات على

المنصة التيواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيينعلمنصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أمالبواقي قد تحصل على وسط مرجح يقدر ب1.85 وبوزن مئويقدر ب61.66 وبانحراف معياري قدر ب0.62 أي جاءت متضمنة في المجال اللفظي الثاني الذي يكون محصور بين (1.67_2.33) مما يشير الى أنمستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي يواجهون صعوبات متعلقة بالعمليات على المنصة بدرجة متوسطة

وباستقراء نتائج الجدول نلاحظ أن المحور تحصل على الدرجة المتوسطة فجمل البنود المقدره ب6 من أصل 11 بنود تحصلت على درجة المتوسطة فيما تحصل بند واحد على الدرجة الكبيرة. فيما تحصل باقي البنود المقدر عددها ب4 بنود على الدرجة الضعيفة وهذا ما يؤكد ان المستشارين يعانون من بعض الصعوبات التي سوف نوضحها كالاتي:
فبالرجوع الى البند رقم (38): "أجد صعوبة في إعادة توجيه المتكون (المتربصين، المتتمهين) إلى اختصاص آخر داخل المؤسسة التكوينية". احتل أعلى رتبة بوزن مئويقدر ب100 قد بلغ متوسطه 3 أي صعوبة بدرجة كبيرة. لأن كل المستشارين اتفقوا بأن المنصة لا تمكنهم من إعادة توجيه المتكون داخل المؤسسة التي سجل بها ويبقى اسمه في الاختصاص الذي ترشح به ، حتى وإن كان عن طريق الخطأ. ولكن المنصة تسمح بإدماجه فقط في الاختصاص الجديد .

يلها البند رقم (34): "أجد صعوبة في تسجيل عدد كبير من المتكونين (المتربصين، المتتمهين) الذين لم يتمكنوا من التسجيل بأنفسهم على مستوى منصة مهنتي ". بوزن مئويقدره 66.66، ومتوسط قدر ب2 أي بدرجة متوسطة . وذلك لأن المتكونين (المتربصين، المتتمهين) لا يستطيعون ملاً استمارة الترشح بسبب قصور منهم أو بسبب الضغط الكبير أثناء فترة التسجيلات على الخادم المركزي والوحيد المتواجد على مستوى الوزارة الذي لا يستوعب الضغط الهائل من كل أنحاء الوطن، وكذلك قلة سرعة تدفق الأنترنت، وبالتالي يصبح موقع التسجيلات لا يفتح بسهولة ولا يستجيب مما يحول دون ملاً استمارة الترشح من قبل المتكون. وكذلك المشرف على المنصة يواجه نفس الصعوبات أثناء فترة التسجيلات لأن الخادم لا يستجيب فيلجأ المستشار إلى العمل خارج الوقت الرسمي أين يقل الضغط على المنصة.

يلها البند رقم (37): "أجد صعوبة في القيام بعملية التحويل الخارجي للمسجلين بالمؤسسة (التحويل إلى مؤسسات أخرى)" يمثل للصعوبة الثالثة بوزن مئوي قدره 64.33 ومتوسط قدر ب1.93 أي بدرجة متوسطة. وهذا يدل على عدم تمكن أكثر من نصف المستشارين من التحكم في المنصة بكفاءة لعدم استفادتهم من دورة تكوينية حول استخدامها أو وضع دليل للاستخدام للمنصة يسهل عملهم.

نلاحظ أن البند (32): «أجد صعوبة في إدراج عروض التكوين على مستوى منصة مهنتي " يمثلأدنى صعوبة بوزن مئوي قدره 50. ووسط مرجح يقدر ب1.50 أي بدرجة ضعيفة.

5 - عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الكلي: ونصه ما أكثر الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي؟

الجدول رقم 08: يوضح أكثر الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة

مهنتي

الترتيب	التقدير اللفظي	الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	الوسط المرجح	العوامل
01	بدرجة متوسطة	74.00	1.01	2.22	إجمالي الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات
04	بدرجة متوسطة	55.66	0.73	01.67	إجمالي الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت
02	بدرجة متوسطة	65.66	0.70	1.97	إجمالي الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية
03	بدرجة متوسطة	61.66	0.62	1.85	إجمالي الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة

يتضح من الجدول رقم 07 أن متوسط استجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان الكلي

الخاص بالصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسساة التكوين والتعليم المهنيين لولاية أمال بواقي قد تراوحت قيم الوسط المرجح بين حد أعلى يقدر بـ 2,22 وبوزن مؤي يقدر بـ 74.00 ممثلة في المحور الأول والخاص بالصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل وحد أدنى يقدر بـ 1.67 وبوزن مؤي يقدر بـ 55.66 ممثلة في المحور الثاني الخاص بالصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت.

حيث جاءت كل المحاور متضمنة في المجال اللفظي الثاني الذي يكون محصور بين (1,67_2.33) مما يشير الى أن مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي بمؤسساة التكوين والتعليم المهنيين لولاية أم البواقي يواجهون صعوبات حتى وان كانت بدرجة متوسطة.

وعليه يتضح أن أكثر الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين على منصة مهنتي جاءت كما يلي:

✓ احتلت المرتبة الأولى: الصعوبات المتعلقة بتوفير وسائل وإمكانيات العمل بمتوسط قدره 2.22 وبوزن مؤي يقدر بـ 74.00 وبانحراف معياري قدر بـ 1.01 أي جاء بدرجة متوسطة. إذ نجد أن جميع المستشارين اتفقوا على أن أكثر صعوبة يواجهونها في هذا المحور يتمثل في قلة القدرة الاستيعابية للخادم serveur (قدرة استيعاب المنصة ضعيف، إذ تعطل حين يستخدمها الكثير من المستخدمين في نفس الوقت). ناهيك عن قلة سرعة تدفق الانترنت وعدم توفر الوسائل التي تسهل العمل وتحقق الأريحية.

✓ أما المرتبة الثانية فعادت للصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية بمتوسط قدره 1.97 وبوزن مؤي يقدر بـ 65.66 وبانحراف معياري قدر بـ 0.70 أي جاء بدرجة متوسطة وذلك لأن مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين اختصاه بليس تقني وتمتكن في الإعلام الآلي، ولم يستفد من دورات تكوينية حول الحماية والسلامة الرقمية. وأما عن تطبيق منصة مهنتي فقد تم إنشاؤه من طرف الوزارة وهي من تتحكم في حمايته الرقمية.

✓ لتلها الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة بمتوسط قدره 1.85 وبوزن مؤي يقدر بـ 61.66 وبانحراف معياري قدر بـ 0.62 أي جاء بدرجة متوسطة وذلك لأن مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين لم يستفيد من دورات تكوينية

حول العمل على المنصة وإن تعلمه العمل على المنصة كان بمساعدة زملائهم التقنيين وكذلك نجد تقريبا أن كل مستشار في مؤسسات التكوين المهني يساعده في تسيير المنصة تقني في الإعلام الآلي

✓ وفي المرتبة الأخيرة الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت بمتوسط قدره 1.67 وبوزن نسبي قدره 55.66 وانحراف معياري قدره 0.73 أي بدرجة متوسطة. وذلك لأن مستشارين التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين اختصاصهم . متمكنين من بعض المهارات بسبب الممارسات اليومية لها، ولكن بالرغم من ذلك مازالت تنقصهم بعض المهارات التقنية.

خاتمة:

بالرغم من أهمية منصة مهني ودورها في تزويد طالبي الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني بالمعلومات اللازمة للتسجيل بالاختصاص الملائم، وكذا تزويد الوزارة الوصية بللعطيات وقواعد البيانات المختلفة الخاصة بكل مؤسسات التكوين المهني المتواجدة على مستوى التراب الوطني لتمكينها من تسيير القطاع بجودة وفاعلية وكفاءة من خلال بيانات المنصة، إلا أنها مازالت تواجه صعوبات في التطبيق الفعلي خاصة بالنسبة للمستشارين الذين يشرفون على تسيير المنصة.

وعليه ومن خلال مناقشتنا لنتائج الدراسة للتغلب على مختلف الصعوبات التي تم التوصل إليها في تسيير منصة مهني، تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- ✓ إرساء بنية تحتية حقيقية قادرة على رقمنة القطاع وتسيير منصة مهني بجودة وفاعلية وكفاءة من خلال:
- ✓ إرساء خوادم جهوية (شرق، غرب، الجنوب، شمال) وربطها بخادم مركزي وطني .
- ✓ إرساء شبكة انترنت سريعة عن طريق إيصال كوابل الفيبروتيك (Fibrotic cables) إلى كافة مناطق الوطن (المدن، الأرياف، المناطق النائية والمعزولة،.....الخ) وذلك عن طريق مخطط استراتيجي.
- ✓ توفير التجهيزات والوسائل التكنولوجية اللازمة للعمل بأريحية.
- ✓ الاستفادة من التجارب الدولية والمحلية الرائدة في رقمنة المؤسسات للاستفادة منها بعد تكييفها مع متطلباتها البيئية والثقافية.
- ✓ تمويل البحوث العلمية التي تعمل على تطوير المنصات.
- ✓ الاستثمار في المورد البشري من خلال التدريب المستمر على المستجدات خاصة ما تعلق منها برقمنة القطاع.
- ✓ إنشاء دليل الاستخدام لمنصة مهني لتسهيل عمل المستشار.
- ✓ تكوين المستشارين حول طرق الوقاية والسلامة الرقمية.
- ✓ التطوير المستمر للمنصة وفق دراسات تقييمية لها من خلال تعزيز نقاط قوتها وتدارك نقاط ضعفها، ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل التي تصادف المهتمين والمشرفين عليها.
- ✓ رقمنة الإدارة وتسيير المنصات والمواقع الالكترونية تتطلب من كل فرد في المؤسسة أن يكون متمكنا من المهارات الأساسية للحاسوب والانترنت، ولا يتم هذا إلا عن طريق بناء برامج تدريبية تلي الفجوات التدريبية.
- ✓ تمكين المستشارين من الكفاءات الرقمية.
- ✓ عقد ندوات، ملتقيات ومؤتمرات لمناقشة مختلف محاور رقمنة القطاع بما فيها تطوير منصة مهني.
- ✓ إشراك المستشارين وكل من يستخدم المنصة للعمل على تحسينها وتجاوز نقائصها وتذليل كل الصعوبات التي تواجههم أثناء العمل عليها.

قائمة المراجع:

-إسماعيل، حموية. 2022. الحاجة إلى رقمه الجامعة الجزائرية ومعيقات التطبيق. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية. المجلد 05. العدد 02. ص.ص 82-95.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/816/5/2/211294>

-بن فريحة، هيام . 2020. الإعلان عن استعمال تطبيقين رقميين جديدين "مهنتي" و"تكويني". وكالة الأنباء الجزائرية. الإثنين، 19 أكتوبر 2020 13:58. الجمعة 28 أبريل 2023 الموافق ل: 7 شوال 1444 هجري

<https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/94125-2020-10-19-13-05-15>

-بن يمينة، خيرة.نشأت، إدواردناشد. زادي، احمد. 2019. دور الرقمنة والإدارة الالكترونية في تثمين إدارة الموارد البشرية. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع جامعة بني سويف، مج لد 7، العدد 12. مايو 2019. ص.ص 67. <https://jdlol.journals.ekb.eg/article10>

-خوصة، مصطفى . بن عبو، الجيلالي . (2021). تحديات رقمه إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الجزائرية "دراسة قطاع البنوك لولاية مستغانم". حوليات جامعة الجزائر 1. المجلد 35. العدد 01. ص.ص 688-708

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/18/35/1/148426>

-رحماني ليلي. (2013). معوقات تطبيق ضمان الجودة في التكوين المهني من وجهة نظر المترشحين - دراسة ميدانية . مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. جامعة وهران. العدد 2 و 3. ص.ص 131-148.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1493>

-شيخ، رقية. 2022. واقع تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني-دراسة ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي بالمسيلة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 12. العدد 01. ص.ص 807-825.

-هادف عبد الرحمان. (2023). إتما ج التكنولوجيا الحديثة لإنجاح رقمنة التكوين

<https://www.elmasdaronline.dz/interview/2023/04/03>

-ورغي سيد أحمد، بن معاشو مهاجي. (2020). قطاع التكوين المهني في الجزائر بين واقع التعليم التقليدي وتحديات التعليم الالكتروني..مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 03. العدد 02 ص.ص 57-74

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/491/3/2/145785>

- الموقع الالكتروني لمنصة مهنتي : <https://mihnati.mfep.gov.d>

الملاحق: الاستبيان في شكله النهائي

الرقم	المحور	الفقرات	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
01	صعوبات توفير وسائل وإمكانيات العمل:	امتلك كمبيوتر مكتبي خاص بالعمل بمفردتي			
02		يتوفر جهاز الحاسوب الخاص بالعمل على شبكة الأنترنت			
03		سرعة تدفق الأنترنت ضعيفة			
04		شاشة الحاسوب التي أعمل بها غير مريحة لمختلف زوايا النظر			
05		القدرة الاستيعابية للخادم server قليلة (قدرة استيعاب المنصة ضعيف، إذ تتعطل حين يستخدمها الكثير من المستخدمين في نفس الوقت).			
06		لم استفد من دورة تكوينية حول استخدام منصة مهنتي			
07		عدم توفر مكتبي على طباعة			
08		اشعر بالتعب أثناء جلوسي على الكرسي لساعات طويلة في العمل			

			عدم توفر مكتبي على العاكس الكهربائي أو المحول (l'onduleur) أي عدم ضياع البيانات في حالة عدم حفظ البيانات وانقطاع التيار الكهربائي.		09
			أجد صعوبة كبيرة في استخدام برنامج WORD (إعداد صفحة كتابة ،تنسيق الخط،نوع الخطوط وسماكتها إدراج جداول إدراج الأشكال والرسومات البيانية ،الترقيم الطباعة،..الخ)	الصعوبات المتعلقة بمهارات التمكن من أساسيات الحاسوب والانترنت	10
			أجد صعوبة كبيرة في استخدام برنامج EXCEL (إعداد صفحة،كتابة ،تنسيق الخط ،نوع الخطوط وسماكتها، إدراج جداول، إدراج الأشكال والرسومات البيانية،الترقيم ،الطباعة،الخ)		11
			أجد صعوبة كبيرة في فتح بريد إلكتروني		12
			أجد صعوبة كبيرة في إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني		13
			أجد صعوبة كبيرة في قراءة الرسائل المخفية في البريد الإلكتروني (النسخة الكربونية CC والنسخة الكربونية العمياءBCC)		14
			أجد صعوبة كبيرة في حظر أو حجب الرسائل المزعجة spam		15
			أجد صعوبة كبيرة في إرسال الملفات الكبيرة عبر البريد الإلكتروني		16
			أجد صعوبة كبيرة في الولوج إلى منصة "مهنتي" (فتح التطبيق عن طريق رابط المنصة).		17
			أجد صعوبة في تسجيل الدخول إلى منصة مهنتي(فتح التطبيق عن طريق اسم المستخدم وكلمة المرور).		18
			أجد صعوبة في حفظ البيانات في منصة مهنتي		19
			أجد صعوبة في القيام بتسجيل الخروج من منصة مهنتي	20	
			أجد صعوبة كبيرة في الحصول على مضاد الفيروسات من مؤسسة التكوين المهني لحماية جهاز الكمبيوتر.	الصعوبات المتعلقة بمهارات الحماية والسلامة الرقمية	21
			أجد صعوبة كبيرة في حماية بياناتي الموجودة في المنصة ،لأن مؤسسة التكوين المهني لا تستطيع خلق بيئة صحية للسلامة في الفضاء الإلكتروني.		22
			أجد صعوبة كبيرة في حماية بياناتي الموجودة في المنصة من اختراقها من قبل الفيروسات.		23
			أجد صعوبة كبيرة في حماية بياناتي الموجودة في المنصة من القرصنة.		24
			منصة مهنتي لا تحتوي على نظام للحماية من الفيروسات.		25
			منصة مهنتي لا تحتوي على نظام للحماية من القرصنة (اختراق البيانات).		26
			أجد صعوبة في تغيير الحساب الشخصي (تبديل كلمة المرور) في منصة مهنتي		27
			أجد صعوبة في تبويب المعلومات الخاصة بمؤسسات التكوين على مستوى منصة مهنتي	الصعوبات المتعلقة بالعمليات على المنصة	28
			أجد صعوبة في تبويب الصفحة الرئيسية في منصة مهنتي		29
			أجد صعوبة في التحكم في إضاءة الشاشة عبر منصة مهنتي للتبديل من وإلى الوضع المظلم.		30
			أجد صعوبة في إدراج الأساتذة في منصة مهنتي.		31
			أجد صعوبة في إدراج عروض التكوين على مستوى منصة مهنتي.		32
			أجد صعوبة في تبويب المتكويين (المتريصين المتمهين) على مستوى منصة مهنتي		33
			أجد صعوبة في تسجيل عدد كبير من المتكويين (المتريصين المتمهين) الذين لم يتمكنوا من التسجيل بأنفسهم على مستوى منصة مهنتي.		34
			أجد صعوبة في تبويب التسجيلات الأولية على مستوى منصة مهنتي.		35
			أجد صعوبة في تبويب المسجلين على مستوى منصة مهنتي.		36
			أجد صعوبة في القيام بعملية التحويل الخارجي للمسجلين بالمؤسسة (التحويل إلى مؤسسات أخرى).		37
			أجد صعوبة في إعادة توجيه المتكويين (المتريصين المتمهين) إلى اختصاص آخر داخل المؤسسة التكوينية.		38